

شعب الإيمان

7432 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر بن محمد بن نصر المروزي حدثني إبراهيم بن بشار سمعت الفضيل يقول ي بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبد العزيز : عطني يا خالد فقال : إن الله عز و جل لم يرص أن يكون أحد فوقك فلا يرص أن يكون أحد أولى بالشكر منك قال : .

فبكى عمر حتى غشي عليه ثم أفاق فقال : هيه يا خالد لم يرص أن يكون فوقى فوالله لأخافنه خوفا و لأحذرنه حذرا و لأرجونه رجاء و لأحبينه محبة و لأشكرنه شكرا و لأحمدنه حمدا يكون ذلك كله أشد مجهودي و غاية طاقتي و لأجتهدن في العدل و النصفة و الزهد في فاني الدنيا لزوالها و الرغبة في بقاء الآخرة لدوامها حتى ألقى الله عز و جل فلعلى أنجو مع الناجين و أفوز مع الفائزين و بكى حتى غشي عليه قال : و تركته مغشيا عليه و انصرفت